المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير
تنعى المقاوم المرحوم عبد الودود زيو

بقلوب مكلومة، وجوارح مفجوعة، يعتصرها الأسى والألم، ودعت أسرة الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير المقاوم المرحوم عبد الودود زيو الذي لبى داعي ربه راضيا مرضيا يوم الخميس **18** رجب **1439** الموافق ل **5** أبريل **2018** بمدينة السمارة، بعد مسيرة وطنية ووحدوية طافحة بالعطاءات السخية، حاملة لقيم الفضيلة والتضحية والغيرة الوطنية.

ازداد المشمول بعفو الله وكرمه المقاوم المرحوم عبد الودود زيو **سنة 1930** بالسمارة، انضم الى صفوف جيش التحرير سنة **1957** ضمن المقاطعة التاسعة تحت قيادة المقاوم صالح بنعسو وشارك في عدة معارك ضد جيوش الاحتلال الاسباني، منها معركة الدشيرة وراس الطوارف.

وعربون وفاء وبرور وتقدير للخدمات الجلى والتضحيات الجسام التي أسداها في سبيل الحرية والاستقلال والوحدة، حظي المقاوم المرحوم عبد الودود زيو بشرف توشيحه بوسام ملكي شريف، أنعم به عليه صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، في فاتح مارس **2018** بمناسبة تخليد الذكرى **42** لجلاء آخر جندي اجنبي عن الاقاليم الجنوبية للمملكة، كما تم تكريمه من لدن المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير سنة **2012**.

لقد كان الراحل العزيز عنوانا باسقا في وطنيته الصادقة ومقاصده النبيلة ومناقبه الحميدة وأفضاله السنية، ومن الذين حملوا بإيمان قوي، وعن قناعة وتلقائية، رسالة تحرير الوطن والذود عن حماه وحياضه وحدوده، والدفاع عن مقدساته وثوابته ومقوماته، مخلفا سجلا ساطعا بمكرمات الالتزام والإخلاص، وفضائل الجرأة والإقدام، وسجايا الوفاء والفداء والتفاني ونكران الذات.

سيظل اسم الفقيد المبرور، المقاوم المرحوم عبد الودود زيو راسخا في ذاكرة الوطن البار بأبنائه الأماجد الأخيار، الذين خاضوا معارك التحرير والوحدة بوحي من حميتهم ووطنيتهم، وأدوا واجبهم الوطني أحسن ما يكون الأداء، وبدلوا في سبيله مهجهم دفاعا عن مقدساته وثوابته، وتحصينا لوحدته الوطنية والترابية، في ثورة عارمة وجهاد مستميت سجل نهاية الوجود الأجنبي والتسلط الاستعماري.

وفي هذا الظرف الأليم، يتقدم السيد المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بعبارات أحر التعازي وأصدق المواساة إلى عائلة الفقيد الصغيرة وعائلته الكبيرة في الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير، ضارعا إلى المولى العلي القدير أن يلهمهم جميل الصبر والسلوان، وأن يتغمد الراحل العزيز بواسع الرحمة والمغفرة والرضوان وجزيل الثواب وحسن المآب، وأن ينزله منزل صدق عند مليك مقتدر مع الذين أنعم الله عليهم من النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم.

إنا لله وإنا إليه راجعون